اثر تداخل بعض أساليب التعلم في تنمية أهم المدركات الحسية بسلاح الشيش

أ.د. حسن هادي الزيادي ، آثار حكيم وحيد
العراق. جامعة المثنى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Hassan Hadi_44@yahoo.com

الملخص

تضمنت مشكلة البحث على استعمال أساليب تعليمية غير الاسلوب المتبع الذي يستخدمه معظم التدريسيين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في تدريس رياضة المبارزة وهذه الاساليب هي التعلم الاتقاني والتعاوني والتبادلي التي تختلف عن الاسلوب المتبع وفي هذه الأساليب يعطي دورا رئيسا للطالب في العملية التعليمية وهي محاولة من الباحثان لتنمية المدركات الحسية وكانت فروض البحث وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم تنمية المدركات الحسية بسلاح الشيش ولصالح الاختبارات البعدية. فضلاً عن هناك فروق معنوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تنمية المدركات الحسية بسلاح شيش ولصالح المجموعة التجريبية .وتم تحديد عينة البحث وهم طلاب المرحلة الثالثة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المثنى للعام الدراسي (2018-2019) والبالغ عددهم (98) طالب وبذلك تكون نسبتهم بالمجتمع الكلي (53,06%) اذ اصبحت شعبة (ج) هي العينة التجريبية وشعبة (هـ) هي العينة الضابطة ومن ثم اجريت الباحثان التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبلية لغرض الشروع من نقطة بدء واحدة . وقد استخدمت الباحثان الوحدات التعليمية بأسلوب المجموعات المتكافئة لملاءمته طبيعة البحث ، وتم إجراء الاختبارات القبلية قبل عرض الوحدات على عينة البحث والاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات . أما المعالجة الإحصائية للبيانات تمت باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة .

الكلمات المفتاحية : أساليب التعلم ، أهم المدركات الحسية ، سلاح الشيش

The effect of overlapping of some learning methods with the development of the most important sensory perceptions of Epee

Prof.Dr. Hassan Hadi Al-Ziyadi, Athar Hakim Waheed
Iraq. Al-Muthanna University. College of Physical Education and Sports Science
Hassan Hadi_44@yahoo.com

Abstract

The research problem included the use of educational methods other than the method used by most teachers in the colleges of physical education and sports science in teaching fencing sport and these methods are technical, cooperative and reciprocal learning that differs from the method used and in these methods ,which gives a major role to the student in the educational process and is an attempt by researchers for the development of sensory perceptions. The research hypotheses were significant differences between the pre and post tests of the experimental and control research groups in learning to develop sensory perceptions with Epee and in favor of the post tests. In addition, there are significant differences between the experimental and control groups in the post-test in developing sensory perceptions in Epee and in favor of the experimental group. The research community was determined of third stage /faculty of physical education and sport sicneces / Almuthanaa university for the academic year (2018 -2019) whose number(98) students , and thus their percentage is the total community (53,06%), as (C) became the experimental sample and the (E) is the control sample, and then the researchers conducted homogeneity and parity in the pre tests for the purpose of starting from one starting point. The researchers used the educational units in the style of equal groups for its suitability for the nature of the research, and pre-test tests were conducted before the units were presented to the research sample and the post-tests after completing the application of the units. As for the statistical processing of the data, it was done using the appropriate statistical means for the study.

Key words: learning methods, the most important sensory perceptions, Epee

1- المقدمة:

تعد العملية التعليمية احد المجالات التي حظيت بالعديد من التغيرات والتطورات العلمية أيمانا بالدور الذي يمكن ان تؤديه في بناء المجتمع وحل مشكلاته. فلقد ظهرت اساليب تعليمية حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعلم من المعلم الى المتعلم كونه محور العملية التعليمية فضلاً عن ظهور اساليب تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولا سيما في قدراتهم وسماتهم الشخصية . زيادة على ذلك فان هذا التطور اضاف مسؤوليات وواجبات جديدة للمعلم فلم يعد دوره مقتصرا على توصيل المعلومات والمعارف الى المتعلمين بل تعدى ذلك ليكون الموجه والمحفز للتعلم فضلا عن دوره في تهيئة الجو التعليمي المناسب وفهم خصائص المتعلمين وتلبية احتياجاتهم . كما تقع على عاتقه مسؤولية اختيار افضل الطرائق والاساليب التي تؤدي الى تحقيق الاهداف السلوكية في اقصر وقت وجهد ممكنين واقل كلفة .

ويعد اسلوب التعلم الاتقاني من الاساليب التي تلبي احتياجات المتعلمين ، فضلا عن اسهامه في ايصال محتوى المادة التعليمية ، كما ويعد من الاساليب غير التقليدية التي يتم فيها تزويد المتعلمين بالخبرات والمعارف وذلك عن طريق قياس اكتساب تعلم المهارة وإتقانها بطرائق وأساليب تعليمية متنوعة , كما انه يراعي الفروق الفردية في مستوى تعلم المتعلمين وسرعته على وفق قدراته الخاصة عن طريق التسلسل في التعلم من السهل إلى الصعب والانتقال إلى مهارة جديدة بعد التأكد من إتقان المهارة الأولى من قبل كافة المتعلمين, كما إنَّ استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للهدف التعليمي التي تسهل عملية التعلم وتسرع من خطواته لبلوغ الهدف المنشود ، الاسلوب التبادلي هو الذي يكون فيه الطالب مرة المؤدي مرة الثانية الملاحظ ، فهو بذلك يعمل على أداء الواجب مع القدرة على المناقشة للجوانب الخاصة بهذا الواجب مع الزميل مما يمكن الطالب من تصحيح أخطاء زميله وبالعكس فهو بذلك يعطي للطالب دوراً رئيسياً في العملية التعليمية فهو بذلك يعطي للطالب دوراً رئيسياً في العملية التعليمية . اما الأسلوب التعاوني هو من أساليب التعلم الذي يمكن الاستفادة من استراتيجيته في تعلم مهارات رياضة المبارزة وذلك لكثرة المهارات في هذه اللعبة وتنوعها فالأسلوب التعاوني له القدرة على خلق التأصر بين طلبة الصف الواحد وهذا التأصر يجعلهم أكثر قدرة على الأداء.

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في استثمار فوائد أساليب التعليمية بما تناسب خصائص وانماط المتعلمين لجعل عملية التعلم اكثر اقتصادية من حيث الجهد والزمن والتكلفة لذلك سع الباحثان كمحاولة علمية منها لتجريب تداخل هذه الأساليب مع بعضها في تنمية المدركات الحسية .

ويواجه الطالب صعوبة في تعلم مهارات هذه الرياضة وبخاصة المهارات الدفاعية بسبب قلة الوحدات التعليمية والبالغة وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع وبناءً على ذلك ارتأى الباحثان تجربة استعمال أساليب تعليمية غير الاسلوب المتبع الذي يستخدمه معظم التدريسيين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في تدريس رياضة المبارزة وهذه الاساليب هي التعلم الاتقاني والتعاوني والتبادلي التي تختلف عن الاسلوب المتبع وفي هذه الأساليب يعطي دورا رئيسا للطالب في العملية التعليمية وهي محاولة من الباحثان لتنمية المدركات الحسية في رياضة المبارزة بشكل اكثر اقتصادية واقل جهد وزمن . ويهدف البحث على:

1- أعداد وحدات تعليمية بأساليب التالية (الأتقاني , التبادلي , التعاوني) لتنمية لدى طلاب كلية التربية البدنية/جامعة المثنى.

2- التعرف على اثر تداخل بعض أساليب التعلم في اهم المدركات الحسية بسلاح الشيش لدى طلاب كلية التربية البدنية/جامعة المثنى.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم ذو الضبط المحكم للمجموعتين المتكافئة (مجموعة تجريبية+ مجموعة ضابطة) ذو الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث : تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية وعلوم الرياضة/جامعة المثنى البالغ عددهم(98) طالب وطالبة موزعين على(5) شعب(أ, ب) طالبات (ج , د, هـ) طلاب وتم تحديد هذا المجتمع كون درس المبارزة يقع ضمن تلك المرحلة الدراسية حيث يمثل المجتمع" جميع الإفراد أو الأشخاص أو الأشياء أو الحالات الذين يكونون موضوع مشكلة البحث التي يدرسها الباحث" (ذوقان عبيدات , وآخرون , 1988, ص105)

وتم اختيار عينة البحث من الطلاب بالاتفاق مع اللجنة العلمية لإقرار عنوان البحث اذ بلغ عدد الطلاب (98) موزعين على ثلاث شعب وتم اختيار شعبة (ج , هـ) بالقرعة لتصبح احداهما تجريبية والثانية ضابطة وبأسلوب القرعة ايضا وبعد استبعاد الطلبة الراسبين ومما تخلفوا عن الاختبار القبلي وبلغ عددهم 14 طالب من الشعبتين وبذلك اصبح عدد العينة (52) طالب موزعين على شعبتين بالتساوي (26) طالب في كل شعبة وبذلك تكون نسبتهم بالمجتمع الكلي (53,06%) اذ اصبحت شعبة (ج) هي العينة التجريبية وشعبة (هـ) هي العينة الضابطة ومن ثم اجرى الباحثان التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبلية لغرض الشروع من نقطة بدء واحدة.

2-2-1 تجانس المجموعات :

جدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الالتواء ومعامل الاختلاف لبعض المتغيرات الخاصة بالتجانس لأفراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
1	الطول	سم	175.34	6.480	1.270	0.241	3.695
2	الوزن	كغم	70.46	8.203	1.608	0.273	11.64
3	العمر	سنة	23.307	1.22	0.240	0.080	5.257
4	اختبار أدراك الحس –حركي بالزمن	ثانية	6.384	0.941	0.184	0.049	14.74
5	اختبار القدرة التوافقية الإدراكية	درجة	3.461	0.706	0.138	0.962	20.396

جدول(2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الالتواء ومعامل الاختلاف لبعض المتغيرات الخاصة بالتجانس لأفراد المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
1	الطول	سم	176.92	4.706	0.923	0.873	2.662
2	الوزن	كغم	70.38	9.112	1.787	0.164	12.94
3	العمر	سنة	23.00	1.649	0.323	0.811	7.170
4	اختبار أدراك الحس –حركي بالزمن	ثانية	6.269	0.919	0.180	0.415	14.65
5	اختبار القدرة التوافقية الإدراكية	درجة	3.192	0.633	0.124	0.166	19.84

ملاحظة قيم معامل الالتواء الذي يعد من خصائص المنحنى الاعتدالي إذْ يعد الاختبار موزعا توزيعا طبيعيا إذا تراوحت معاملات الالتواء بين (± 1) وهذا يثبت تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في كافة لمستوى عينة البحث .

(وديع ياسين محمد التكريتي ، حسن محمد العبيدي ، 1999 ، ص390)

2-2-2 تكافؤ المجموعات:

بعد أن تم التأكد من التجانس داخل المجموعة الواحدة، أستخدم الباحثان أسلوب التكافؤ ولذلك من خلال اختبار ت للعينات المستقلة لمعرفة تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة كما مبين في جدول (3)

جدول (3) يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
1	الطول	175.3	6.480	176.9	4.706	1.004	0.119	تكافؤ
2	الوزن	70.46	8.203	70.38	9.112	0.032	0.688	تكافؤ
3	العمر	23.30	1.225	23.00	1.649	0.764	0.760	تكافؤ
4	اختبار أدراك الحس –حركي بالزمن	6.384	0.941	6.269	0.919	0.447	0.657	تكافؤ
5	اختبار القدرة التوافقية الإدراكية	3.461	0.706	3.192	0.633	1.447	0.203	تكافؤ

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم مستوى الدلالة هي أكبر من مستوى دلالة (0.05) وهذه الحالة تعني إن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لكل متغير قريب مع وسط الحسابي للمجموعة التجريبية لنفس المتغير وبدون وجود فروق دالة بينهما، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة –التجريبية) في المتغيرات قيد البحث.

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث :

2-3-1 أدوات البحث :

- الملاحظة .
- المقابلات الشخصية , أجرى الباحثان مجموعة من المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين.
- الاستبيان .
- الاختبار والقياس .

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث :

- ساعة توقيت نوع (Smtwtfs) .
- جهاز حاسوب محمول نوع (DELL).
- جهاز طبي لقياس الطول والوزن .

2-3-3 الوسائل المستخدمة في البحث:

- ملعب مبارزة.
- سلاح الشيش عدد (5).
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- أقلام حبر ورصاص.

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد المدركات الحس الحركي واختباراتها :

تم تحديد المدركات الحس الحركي من خلال استبانة عرضت على (9) خبراء تحتوي على مجموعة من مدركات الحس الحركي واختباراتها وتم الاعتماد بنسبة 75% فما فوق باتفاق الخبراء على تلك المدركات وكما مبين بالجدول (5)

جدول (5) يبين الأهمية النسبية للاختبارات الأدراك

المدركات الحسية	الخبراء		نسبة الاتفاق	النتيجة
	موافق	غير موافق		
اختبار القدرة التوافقية الادراكية للرجل والذراع المسلحة	8	1	%88.8	مقبول
ادراك القوة	6	3	%66.6	غير مقبول
ادراك الزمن	7	2	%77.7	مقبول
ادراك المسافة الامامية للرجل	5	4	%55.5	غير مقبول
ادراك المسافة الجانبية للرجل	4	5	%44.4	غير مقبول
ادراك المسافة الافقية للذراع	5	4	%55.5	غير مقبول
ادراك المسافة العمودية للذراع	6	3	%66.6	غير مقبول

2-4-1-1 اختبارات الأدراك الحس حركي :

2-4-1-1-1 اختبار الادراك الحس- الحركي بالزمن :

(محمد علي ابو الكشك ومازن رزق حتاملة ، 1996 ، ص 26)

- الغرض من الاختبار : قياس الاحساس بتقدير الزمن .
- الادوات : ساعة إيقاف الكترونية .

وصف الاداء : يطلب من المختبر النظر الى ساعة الايقاف ويقوم بتشغيلها (لغرض تفحص الساعة والتحسس بها) ثم يطلب منه تشغيلها وايقافها عند الازمنة (5 ثا ، 7 ثا ، 15 ثا) على أن يكرر ذلك ثلاث مرات في كل زمن من هذه الازمنة .

- المرحلة الثانية : يطلب من المختبر اداء الاختبار من دون النظر الى ساعة الايقاف على أن يؤدي الاختبار من الوقوف ويكون النظر اماماً واليد على كامل امتدادها مع طول الجسم ويقوم المختبر بتشغيل الساعة وايقافها عند زمن (7 ثا) على أن يكرر هذا القياس ثلاث مرات متتالية .
- التسجيل : تسجل للمختبر نتائج المحاولات الثلاث الاخيرة عند زمن (7 ثا) ولكل محاولة على حدة على أن يتم حساب مقدار الخطأ في كل محاولة بتسجيل الزمن الذي يزيد على (7 ثا) أو بنقص يتم إيجاد المتوسط الحسابي للمحاولات الثلاثة .. شكل (1).

شكل (1)

يوضح اختبار الأدراك الحس –حركي بالزمن

2-4-1-1-2 اختبار القدرة التوافقية الإدراكية: (مؤيد عبد الله وآخرون ، 2009 ، ص12)

غرض الاختبار : قياس ادراك الإحساس بالمكان

الأدوات المستخدمة : سلاح شيش – منديل للتعصيب العين

طريقة الأداء : يقوم الطالب من وضع الاستعداد بالتقدم الاعتيادي من خط المنتصف الى نهاية الملعب ثم التقهقر الاعتيادي من نهاية الملعب الى الخط المنتصف يقوم الطالب بالأداء أولا في حالة الابصار ثم تعصيب العين ويعطي للطالب ثلاث محاولات

طريقة التسجيل: يتم اختيار افضل محاولة من المحاولات الثلاثة ويتم حساب الدرجة كما يأتي :

المسافة التي يقطعها الطالب من 5-7م = 10 درجة

المسافة التي يقطعها الطالب من 2-4 = 5درجة

المسافة التي يقطعها الطالب 1م =1درجة كما في شكل (2)

شكل (2)

يوضح اختبار القدرة التوافقية الإدراكية

2-5 التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم (الثلاثاء) بتاريخ 2/19 /2019 على مجموعة من شعبة (د) خارج عينة البحث وذلك بإعداد وحدة تعليمية وفقاً لتداخل الأساليب التعليمية للتعرف على مدى ملائمة الوحدات التعليمية والاختبارات مع مستوى افراد العينة , ولتأكيد سلامة الأجهزة ولتلافي الصعوبات التي قد تواجه عمل الباحثان عند تنفيذ الوحدات وتنفيذ التصوير لكافة المهارات الدفاعية قيد البحث إضافة إلى التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته ، وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالآتي :

1- ملائمة الوحدات التعليمية والاختبارات مع مستوى افراد العينة .

2- كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته في تنفيذ الوحدات التعليمية والإشراف على الاختبارات وتنظيمها.

3- التعرف على الوقت اللازم .

2-6 الأسس العلمية للاختبار :

2-6-1 صدق الاختبار:

واستخدم الباحثان صدق المحتوى إذ يعتمد على أراء الخبراء والمتخصصين في تأكيد على أن الاختبار يقيس الظاهرة التي وضع من أجلها .

2-6-2 ثبات الاختبار:

وفي ضوء ما تقدم تم أجراء الاختبار الأول يوم (الاربعاء) الموافق 2019/2/20 ثم أعيد تطبيقه مرة ثانية بعد مرور سبعة أيام أي يوم (الثلاثاء) 2019/2/27 مع مراعاة محاولة تثبيت كافة الظروف التي يتم بها الاختبار الأول . وقد تم إجراء الاختبارين على خمسة طلاب من خارج عينة البحث .

2-6-3 موضوعية الاختبار:

إن الموضوعية أحد شروط المهمة للاختبار الجيد التي تعني "عدم تأثير الأحكام الذاتية من قبل الباحث أو أن تتوافر الموضوعية من دون التحيز والتدخل الذاتي من قبل المجرب أي كلما لا تؤثر الذاتية في الأحكام زادت قيمة الموضوعية . (وجيه محجوب ، 1993, ص225)

جدول(6) يبين الأسس العلمية من الثبات والموضوعية

ت	المتغيرات	الثبات	الموضوعية
4	اختبار أدراك الحس –حركي بالزمن	0.756	0.89
5	اختبار القدرة التوافقية الإدراكية	0.982	0.79

2-7 التجربة الرئيسية :

أجريت التجربة الرئيسية من تاريخ 21 /2019/2 لغاية 2019/3/19 وتمثلت باختبار الأدراك الحس– حركي وتقييم الأداء المهاري الدفاعي ضمن الاختبارات القبلية , المنهج التعليمي , الاختبارات البعدية وتمثلت باختبار الأدراك الحس – حركي .

2-7-1 الاختبارات القبلية :

وقد أجريت الاختبارات القبلية يوم (الاربعاء) بتاريخ 2019/2/21 في الساعة (العاشرة صباحاً) لعينة البحث في (اختبار الأدراك الحس _ حركي بالزمن واختبار القدرة التوافقية الادراكية للرجل والذراع المسلحة) بعد تعريض افراد العينة إلى وحدة تعليمية لتوضيح المهارات المطلوب تعلمها باستعمال تداخل الأساليب الثلاثة (الإتقاني , التعاوني , التبادلي) .

2-7-2 الوحدات التعليمية بأسلوب التداخل :

تم تنفيذ الوحدات التعليمية يوم (الاحد) بتاريخ 2019/3/3 على عينة البحث للتعليم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش وفقاً لتداخل الاساليب التعليمية (الإتقاني , التعاوني , التبادلي)

وتضمنت زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة بواقع وحدة واحدة في الأسبوع.

2-7-2-1 تنفيذ الوحدات التعليمية:

اعد الباحثان الوحدات التعليمية وفق تداخل (3) أساليب تعليمية في نفس الوحدة التعليمية تم تحديد عدد الوحدات التعليمية لتعلم المهارات الدفاعية الثلاثة من قبل الخبراء والمختصين في تدريس رياضة المبارزة حصرا كونهم ينفذون مفردات الهيئة القطاعية للمادة المبارزة وهم على دراية تامة بتوزيع الزمن على المفردات خلال الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني اذ ان اغلب المدرسين وبنسبة اكثر من (80%) اتفقوا على ان ثلاثة مهارات دفاعية تعلم بوحدتين الى ثلاث وحدات تعليمية علما ان درس المبارزة وفق المقرر الدراسي تدرس وحدة تعليمية واحدة خلال الأسبوع وبزمن 90 دقيقة وزع زمن الوحدة التعليمية

القسم التحضيري 20 دقيقة تضمن احماء عام وخاص تنفذه كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بالزمن المحدد بالجدول وبدون تدخل الباحثان

2- القسم الرئيسي بزمن 60 دقيقة قسم الى ثلاثة أجزاء وفقا للأساليب التعليمية اذ تضمن الجزء الأول قسمين

القسم الأول تعليمي

القسم الثاني تطبيقي

زمن القسم التعليمي 7دقيقة وتضمن 3دقائق عرض وشرح تكنيك الدفاع المستقيم و4 دقائق تضمن شرح تطبيق تمرينات الدفاع المستقيم وفق الأسلوب التعلم التعاوني اذ يتم تقسيم الصف الى خمسة مجاميع في المجموعة تتضمن خمسة افراد اربع لاعبين يؤدون ولاعب الخامس يكون بدور الملاحظ او المدرس او المصحح ويتم تبادل المواقع بعد كل تمرين لكل لاعب مصحح .

زمن القسم التطبيقي 15 دقيقة يتضمن تطبيق تمرينات لتعلم مهارة الدفاع المستقيم بأسلوب التعلم التعاوني كما مبين بالوحدة التعليمة الأولى .

الجزء الثاني من القسم الرئيسي تضمن القسم الأول التعليمي والقسم الثاني التطبيقي .

القسم التعليمي بزمن القسم التعليمي 4 دقائق يتضمن شرح تطبيق الدفاع المستقيم بأسلوب التعلم التبادلي اذ توزع المجموعة الى ازواج ثنائية كل زوج احداهما يؤدي والأخر يكون موقع الملاحظ ثم يتبادلون الأدوار .

القسم الثاني التطبيقي 15 دقيقة يتضمن تمرينات لتعلم مهارة الدفاع المستقيم بالأسلوب التبادلي .

الجزء الثالث من القسم الرئيسي يتضمن قسمين القسم الأول تعليمي والقسم الثاني تطبيقي .

القسم الأول التعليمي بزم 4 دقيقة يتضمن شرح لتطبيق الدفاع المستقيم بالسلوب الإتقاني اذ على الطالب ان يكرر الأداء امام المرآة والشاخص ومرات أخرى وفق ادراكه من خلال تعصيب العينين وتكون تكراراته عالية لعدم وجود المجموعة او الزميل المقابل لذا نجد التكرارات تزيد وهذا يجعل الأداء افضل أي كل ما زادت فكرت التكرار كلما زاد اتقان المهارة ولا يتم الانتقال الى المهارة اللاحقة دون تحقق نسبة 80% من التعليم وهذا ما عمل به الباحثان في نهاية القسم الرئيسي باستقطاع 5 دقائق من القسم الختامي لتقيم المهارة .

القسم الختامي يكون بزمن 5 دقائق ويتضمن تمرينات التهدئة .

الوحدة التعليمية الأولى تضمن نفس إجراءات الوحدة التعليمية الأولى وزمن الوحدة التعليمة الأولى لتعليم الدفاع المستقيم .

الوحدة التعليمية الثانية تضمن نفس إجراءات الوحدة التعليمية الأولى وزمن الوحدة التعليمة الأولى لتعليم الدفاع الدائري .

الوحدة التعليمة الثالثة تضمنت نفس إجراءات الوحدة التعليمية الأولى والثانية لتعلم الدفاع النصف الدائري .

اما المجموعة الضابطة نفذة الوحدات المتبعة بالطريقة التعليم الأمري لتعلم المهارات الدفاعية وبثلاث وحدات ايضاً وبنفس الفترة الزمنية علماً ان القسم التحضيري والختامي نفسه لكل من المجموعتين .

2-7-3 الاختبارات البعدية :

تم أجراء الاختبارات البعدية يوم (الثلاثاء) بتاريخ 2019/3/19 في الساعة (العاشرة صباحاً) , بعد انتهاء العينة من تنفيذ الوحدات التعليمية في الأدراك الحس – حركي, وتم أجراء الاختبارات البعدية المصورة والخاصة بالأداء المهاري على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في لعبة سلاح الشيش وتم تقييم الأداء المهاري للمجموعتين البحث وللمهارات قيد الدراسة .

2-8 الوسائل الإحصائية : أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الالتواء.
- معامل الاختلاف
- اختبار(ت) للعينات المترابطة.
- اختبار(ت) للعينات غير المترابطة.
- الأهمية النسبية

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة التجريبية

الجدول (7) يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت محسوبة	مستوى دلالة
			س	ع	س	ع		
1	اختبار أدراك الحس –حركي بالزمن	ثا	6.384	0.941	5.500	0.583	3.725	0.001
2	اختبار القدرة التوافقية الإدراكية	درجة	3.461	0.706	4.423	1.604	3.042	0.005

تحت مستوى دلالة (0.05)

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة الضابطة

الجدول (8) يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت محسوبة	مستوى دلالة
			س	ع	س	ع		
1	اختبار أدراك الحس –حركي بالزمن	ثا	6.269	0.919	5.533	1.022	2.535	0.018
2	اختبار القدرة التوافقية الإدراكية	درجة	3.192	0.633	3.961	1.215	3.241	0.003

تحت مستوى دلالة (0.05)

3-1-3 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية للاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد الدراسة:-

نلاحظ من الجدول (7) للمجموعة التجريبية إن هنالك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث للمجموعة المتعلمة بالوحدات التعليمية المعدة ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التباين الذي حصل في مستوى تقييم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش في الاختبارات البعدية إلى الوحدات التعليمية المستخدمة إذ تعلمت المجموعة التجريبية بالمنهج المتضمن التداخل ضمن الأسلوب الإتقاني والتعاوني والتبادلي لذا فأن المجموعة بينت فرصة للطالب لإتقان المهارة من خلال أدراكات الطالب الحسية والمكانية وتركيز أفكاره على هضم واستيعاب المهارة مما يؤدي إلى زيادة الأداء الفعلي للمتعلم , فضلاً على ما يتطلب الأسلوب الاتقاني وهو زيادة تكرارات الأداء وهو بحد ذاته يعد طريقة منظمة ومحكمة للعمل التعليمي المهاري ويتم خلالها اعطاء تكرارات واضحة للتعلم لزيادة احتمالية الوصول الى الهدف المرجو من عملية التعلم , وكذلك اعطاء تكرارات اضافية وتعزيزية للمتعلمين المتخلفين عن اقرانهم للوصول بهم الى الاداء الجيد وحتى يتمكن الجميع من الانتقال الى المهارات الاخرى . (فريد كامل ابو زينه , 1998 , ص170)

فضلاَ الى الأسلوب التبادلي يبين لنا حقيقة وهي اعطاء التغذية الراجعة الدقيقة والآنية للطالب لخلق جو اجتماعي ونفسي مناسب ، "فكلما اعطيت التغذية الراجعة مباشرة بعد الإنجاز كانت فرصة تصحيح الأخطاء كبيرة لذلك فان اعلى نسبة من التغذية الراجعة يمكن تحقيقها بتوفير مدرس واحد (المراقب) لكل طالب مؤدي . (احمد بطاينة , علي الديري ، 1987، ص88)

ويعزو الباحثان أضافة الى ذلك الى أن فترة التطبيق هي كفيلة في تنمية الأدراك لدى الطلاب من خلال الربط بين ما يحسه الطالب ببعض ميزاته المكتسبة مسبقاً ويعطي للإحساسات معنى"

(فان دالين (واخرون) ، 196 ، ص204)

في المراقبة كما انه يتحرك باستمرار على جميع طلاب الصف وتكون علاقته المباشرة مع المراقب.

(احمد بطاينة , علي الديري ، 1987، ص88)

لذا أن تداخل الأساليب يبين لنا حقيقة وهي اعطاء التغذية الراجعة الدقيقة والآنية للطالب لخلق جو اجتماعي ونفسي مناسب ، "فكلما اعطيت التغذية الراجعة مباشرة بعد الإنجاز كانت فرصة تصحيح الأخطاء كبيرة لذلك فان اعلى نسبة من التغذية الراجعة يمكن تحقيقها بتوفير مدرس واحد (المراقب) لكل طالب مؤدي . (احمد بطاينة , علي الديري ، 1987، ص88)

3-1-4 مناقشة نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد الدراسة:-

نلاحظ من الجدول (8) للمجموعة الضابطة إن هنالك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث بالنسبة للمجموعة الضابطة ومعنوية الفروق لصالح الاختبار البعدي وقد دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث أن المجموعة قد سارت وفق المنهج المعد من مدرس المادة والذي بدوره قد أدى إلى تعلم المهارات بشكل ايجابي ويعزو الباحثان ذلك الى أن طلاب الصف الثالث لم يمارسوا مهارات سلاح الشيش أي أن العينات خام ولكن استخدام مدرس المادة باستخدامه أسلوب معين في التدريس وذلك كونه من ذوي الخبرة والاختصاص في تعلم مهارات سلاح الشيش لذا تم اكتساب المتعلم المهارة عن طريق مدرس المادة والذي يتبع الأسلوب العادي إذ يفضل إن يناط التدريس في المراحل التعليمية لأفضل المعلمين كما ويعزو الباحثان التعلم الحاصل في الأداء المهاري كان نتيجة التكرار في التدريب وفاعلية المهارات المستخدمة في الأساليب التعليمية "إذ إن التعلم هو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والتي تقود إلى تغيرات ثابتة نسبيا في قابلية الأداء

(وجيه محجوب ، 2001 , ص2)

وأن لعبة المبارزة هي من الألعاب التي تتضمن الكثير من المهارات الحركية المتنوعة والمهمة التي تدخل في الكثير من الاختبارات التي تساعد في إيجاد مستوى التعلم حيث تستطيع من خلالها قياس القدرات المختلفة للرياضي . (محمد حسن علاوي ، 1978, ص45)

ويعزوا الباحثان الى أن الدور الرئيسي الذي اعطية للطالب في العملية التعليمية والذي تضمن بقيام الطلاب بتصحيح الاخطاء لبعضهم البعض في مرحلة تطبيق الدرس قد فسح المجال امامهم لأخذ القرارات المناسبة لذا يعد الاسلوب التبادلي يمكن من التعامل بين المدرس وبين مجموعة منظمة حيث ينظم بشكل ازواج ولكل واحد من هؤلاء الازواج دور خاص عملية التغذية الراجعة تصنيفهم يتم بشكل طالب (مؤدي) والاخر (مراقب) حيث يقوم الاخير بإعطاء التغذية الراجعة الى الطالب المؤدي مستندا بذلك على معلومات وافية سبق للمدرس ان اعطاها لطلبته ومن خلال ورقة شرح

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة .

الجدول (9) يبين الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات قيد البحث

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	مستوى دلاله	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
1	اختبار أدراك الحس–حركي بالزمن	5.500	0.583	5.533	1.022	0.147	0.002	معنوي
2	اختبار القدرة التوافقية الإدراكية	4.423	1.604	3.961	1.215	1.169	0.039	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05)

3-3-1 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة:-

في ضوء البيانات المستخرجة وكما مبين في الجداول (9) والذي يبين الفروق في الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الأدراك

(أدراك الحس – حركي بالزمن , القدرة التوافقية الإدراكية) وتقييم الأداء المهاري للعبة سلاح الشيش والذي يتضمن (الدفاع المستقيم بسلاح الشيش , الدفاع الدائري بسلاح الشيش , الدفاع النصف دائري بسلاح الشيش) ولصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يفسر لنا إن المنهج المعد بتداخل الأساليب (التعاوني والتبادلي والاتقاني) قد أدى إلى تعلم المهارات بشكل ايجابي ويعزو الباحثان ذلك الى أن طلاب الصف الثالث لم يمارسوا مهارات سلاح الشيش أي أن العينات خام ولكن استخدام المنهج في تعلم مهارات سلاح الشيش أعطى اكتساب المتعلم المهارة إذ يفضل إن يناط التدريس في المراحل التعليمية لتداخل عدة أساليب كما ويعزو الباحثان التعلم الحاصل في الأداء المهاري والاختبارات المهارية كان نتيجة تداخل الأساليب ضمن المنهج التعليمي وفاعلية المهارات المستخدمة في الأساليب التعليمية "إذ إن التعلم هو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والتي تقود إلى تغيرات ثابتة نسبيا في قابلية الأداء" (وجيه محجوب ، 2001 , ص2)

وأن لعبة المبارزة هي من الألعاب التي تتضمن الكثير من المهارات الحركية المتنوعة والمهمة التي تدخل في الكثير من الاختبارات التي تساعد في إيجاد مستوى التعلم حيث تستطيع من خلالها قياس القدرات المختلفة للرياضي . (محمد حسن علاوي ، 1978, ص45)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- الوحدات التعليمية المعدة بطريقة تداخل الأساليب التعليمية (التعاوني والتبادلي والإتقاني) له الأثر في تنمية الأدراك الحس حركي لـ(الزمان – المكان) لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المثنى.

2- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة للاختبار البعدي نتيجة تأثير المنهج التعليمي المعد بطريقة تداخل الأساليب التعليمية (التعاوني والتبادلي والإتقاني) على المجموعة التجريبية.

4-2 التوصيات :

1- ضرورة التداخل أو التنوع في الأساليب التعليمية بالطرق الحديثة بعيداً عن الأساليب التقليدية.

2- ضرورة تحسين الأداء المهاري وفقاً لتنوع الأساليب التعليمية لتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

3- على العاملين في مجال التدريس الاهتمام في تنمية الأدراك الحسي بكل أنواعه لدى المتعلمين.

4- ممكن أن تجرى بحوث متنوعة في هذا الصدد أي تداخل أساليب التعلم في منهج واحد ضمن فعاليات أخرى لاكتساب مهارات عديدة متنوعة .

المصادر :

- احمد بطاينة , علي الديري: اساليب تدريسي التربية الرياضية – جامعة اليرموك – دار الامل. اربد 1987.

- ذوقان عبيدات , وآخرون : البحث العلمي(مفهومه ,أساليبه , أدواته) ,القاهرة , دار الفكر الغربي , 1988.

– فان دالين (واخرون) : ناتج التربية البدنية ، ترجمة محمد فضلي (واخرون) ، القاهرة ، مؤسسة فراكلين للطباعة والنشر ، 196 .

– فريد كامل ابو زينه : اساسيات القياس والتقويم في التربية , ط1 , دبي , مكتبة الفلاح , 1998 .

– محمد حسن علاوي : ساكيولوجية التدريب والمنافسات , ط, دار المعارف , القاهرة ، 1978.

– محمد علي ابو الكشك ومازن رزق حتاملة ؛ اثر التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري على تطوير بعض متغيرات الادراك الحس – حركي على بساط الحركات الارضية لطلبة كلية التربية الرياضية :(مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، جامعة البصرة/كلية التربية الرياضية ، العدد السادس ، 1996.

– مؤيد عبد الله وآخرون ،تصميم اختبار مقاس القدرة التوافقية الإدراكية بالرجل والذراع المسلحة في المبارزة : (بحث منشور في المؤتمر الثالث للتربية بالزقازيق ،العدد الثاني ، 2009) .

– وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، 1993 .

– وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي : عمان ، دار وائل للنشر ، الأردن ،2001

– وديع ياسين محمد التكريتي ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 .